



اللغة العربية - الجذع المشترك علوم

الدرس اللغوي 1-4 : التشبيه (أركانه وأقسامه)

الأستاذ: حسن شداوي

الفهرس

-I- أنشطة

1-1 / أمثلة الانطلاق

2-1 / التحليل

-II- ملخص الدرس

1-2 / أركان التشبيه

2-2 / أقسام التشبيه

-III- تمارين تطبيقية

1-3 / تمرين 1

2-3 / تمرين 2

3-3 / تمرين 3

4-3 / تمرين 4

-I- أنشطة

1-1 / أمثلة الانطلاق

1- قال الشابي :

قَدْ تَعَنَّيْتُ مُنْذُ حِينَ بِصَوْتِ * نَاعِمِ حَالِمِ شَجِيٍّ حُنُونِ
نَعْمًا كَالْحَيَاةِ عَذْبًا عَمِيقًا * فِي حَنَّانٍ وَرِقَّةٍ وَحَنِينِ

2- قال بشار بن برد :

كَأَنَّ مُثَارَ النَّفْعِ فَوْقَ رُؤُوسِنَا * وَأَسْيَافَنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهُ

3- قال الشاعر :

أَنْتَ بَدْرٌ حُسْنًا وَشَمْسٌ عُلُوًّا * وَحَسَامٌ حَزْمًا وَبَحْرٌ نَوَالًا

4- قال عمر بن سلمة في مدح الرشيد :

النَّاسُ مِنْ طِينٍ وَأَنْتَ ————— * تَ الْبَدْرُ فِي فَلَكِ السُّعُودِ

1-2/ التحليل

« بتأملك للأمثلة تجدها تتضمن تشبيها أو أكثر يصف به المتكلم شيئا بصفة أو بصفات تجعله يقرب من شيء آخر ويمثله.

ولتوضيح ذلك لاحظ المثال الأول في الجدول الآتي:

المثال	المشبه	أداة التشبيه	المشبه به	وجه الشبه
نغما كالحياة عذبا عميقا	نغما	الكاف	الحياة	العذوبة والعمق

يتبين لك أن هذا النوع من التشبيه قد استوفى المشبه والمشبه به، والأداة وهي الكاف، ووجه الشبه. ويسمى هذا النوع من التشبيه تشبيها تاما.

لاحظ مرة أخرى المثال الثاني وحدد عناصر التشبيه فيه تجد:

المثال	المشبه	الأداة	المشبه به	وجه الشبه
كَأَنَّ مُنَارَ النَّعْمِ ... لَيْلٌ	مُنَارَ النَّعْمِ	كَأَنَّ	لَيْلٌ	محذوف

يتبين لك مما سبق أن وجه الشبه محذوف في هذا التشبيه ويسمى التشبيه المجمل، ولأن الأداة حاضرة فهو تشبيه مرسل. إذن فهو تشبيه مرسل ومجمل في آن واحد.

وإذا انتقلت إلى المثال الثالث وجدت أن المشبه به هو (أنت) والأداة (غير موجودة) والمشبه به هو (بدر) ووجه الشبه هو (الحسن).

ولما كانت الأداة محذوفة في هذا التشبيه فهو إذا تشبيه مؤكد، وهو أيضا تشبيه مفصل لأن وجه الشبه حاضر إذن هو تشبيه مؤكد ومفصل والأصل فيه: أنت كبدر حسنا: تشبيه تام (مرسل مفصل).

المثال الأخير فيه المشبه والمشبه به ولكن الأداة محذوفة فهو تشبيه مؤكد، وكذلك وجه الشبه محذوف لذلك يسمى أيضا تشبيها مجملا.

II- ملخص الدرس

1-2/ أركان التشبيه

التشبيه هو وصف الشيء بما قاربه وشاكله من جهة واحدة أو جهات كثيرة، وهو تمثيل شيء بشيء في صفة مشتركة.

والغرض منه توضيح الغامض من المعاني وتقريب البعيد منها.

ويكون التشبيه للتحسين أو للتقبيح ويأتي عادة لتأكيدهما.

للتشبيه أربعة أركان: المشبه، المشبه به، وجه الشبه والأداة.
المشبه والمشبه به يسميان طرفي التشبيه.

2-2/ أقسام التشبيه

- التشبيه التام: وهو تشبيه يشتمل على الأركان الأربعة.
 - التشبيه المرسل: وهو تشبيه ذكرت فيه الأداة.
 - التشبيه المؤكد: وهو تشبيه حذفته منه الأداة.
 - التشبيه المفصل: وهو تشبيه ذكر فيه وجه الشبه.
 - التشبيه المجمل: هو تشبيه حذف منه وجه الشبه.
 - التشبيه البليغ: هو تشبيه حذفته منه الأداة ووجه الشبه.
- إذا كان التشبيه مرسلًا ومفصلًا فهو تشبيه تام.

III- تمارين تطبيقية

1-3/ تمرين 1

- عين صور التشبيه الواردة في النص التالي :

الْبَيْتُ ذَاكِرَةُ الْإِنْسَانِ مِثْلَ الْبَحْرِ عَمَقًا وَأَسَاعًا . . . ؟ كَأَنَّهَا الْبَحْرُ بَلْ هِيَ الْمُحِيطُ فِي الثَّبَاتِ وَالْتَحَوُّلِ :
الذَّاكِرَةُ بَحْرٌ ، بَلْ كَأَنَّ بَحْرَ الْكَوْنِ ذَاكِرَةُ إِنْسَانٍ يَتَأَمَّلُ ؛ أَلَا تَرَى تَحَوُّلَاتِ الْبَحْرِ فِي مَوْجَاتِهِ ؟ أَلَا يَخْطُرُ لَكَ أَنَّهُ يُحَاكِي
تَحَوُّلَاتِ الْفِكْرِ الْإِنْسَانِيِّ فِي أَمْتِدَادِ الذَّاكِرَةِ الْمُتَحَوِّلَةِ . . . ؟
كَأَنَّ الْبَحْرَ فِي ثَبَاتِ مَائِهِ الْأَزَلِيِّ ، وَفِي تَحَوُّلَاتِ أَمْوَاجِهِ الْأَبَدِيَّةِ ، ذَاكِرَةُ إِنْسَانِيَّةٍ تَتَرَجَّحُ بَيْنَ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ لِشَيْءٍ
الْحُضُورِ الْحَيِّ الْمُتَجَدِّدِ .
الْبَحْرُ يَتَحَدَّثُ بِأَسْرَارِهِ لِلْعَالَمِ فَيَجِدُ فِي حَدِيثِهِ لَذَّةً وَمُنْتَعَةً ، وَالذَّاكِرَةُ تَكْشِفُ عَنْ مَخْزُونِهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ وَالظُّرُوفِ وَيَا لَهَا
مِنْ خَزَائِنِ عَجِيبٍ يَجْمَعُ مَا مَرَّ بِالْإِنْسَانِ فِي وَغِيهِ وَأَخْلَامِهِ مِنْ أَحْدَاثٍ وَمَعْلُومَاتٍ . .
أسعد علي . صناعة الكتابة . ص ص : 233- 234 (بتصرف)

2-3/ تمرين 2

- 1- ما علاقة المشابهة (وجه الشبه) بين المرأة الموصوفة وبين ما شبهت به فيما يلي :

عذبة أنت كالطفولة كالأحلام كاللحن كالصباح الجديد
كالمساء الضحوك كالليلة القمراء كالورد كابتسام الوليد

أبو القاسم الشابي

- 2- أوجد التماثلات (التشبيهات) المناسبة لما يلي :

(أ) التسلح المفرط في العالم.

(ب) المساواة بين المرأة والرجل.

3-3 / تمرين 3

- 1- بين نوع كل تشبيهه وارد في النص الآتي لبدر شاكر السياب :

شِرَاعُهُ النَّدِيُّ كَالْقَمَرِ
 شِرَاعُهُ الْقَوِيُّ كَالْحَجَرِ
 شِرَاعُهُ السَّرِيعُ مِثْلُ لَمْحَةِ الْبَصْرِ
 شِرَاعُهُ الْأَخْضَرُ مِثْلُ لَمْحَةِ الْبَصْرِ
 الْأَخْضَرُ الْخَضِيبُ مِنْ نَجِيعِ
 كَأَنَّهُ زَوْرَقُ طِفْلِ مَزَقَ الْكِتَابَ
 يَمَلَأُ مِمَّا فِيهِ بِالزَّوَارِقِ

- 2- حدد المشبه والمشبه به والأداة ووجه الشبه ونوع التشبيه في الأبيات الآتية :

(أ) قال الشابي :

عَذْبَةٌ أَنْتِ كَالطُّفُولَةِ كَالْأَحْلَامِ * كَاللَّحْنِ كَالصَّبَاحِ الْجَدِيدِ

(ب) قال الصنوبري :

فَالْأَرْضُ يَأْقُوْتَةٌ وَالْجَوُّ لَوْلُؤَةٌ * وَالنَّبْتُ فَيْرُوزٌ وَالْمَاءُ بَلُّورٌ

(ج) قال عمر بن إبي ربيعة :

وَقَدْ كُنْتُ أَلْقَى بِهِ شَادِنًا * قَطُوفَ الْخُطَى نَاعِمًا أَحْوَرًا
 أَسِيلَ الْمُحَيَّا هَضِيمَ الْحَشَا * كَشْمَسِ الضُّحَى وَاضِحًا أَزْهَرًا

4-3 / تمرين 4

- 1- بين أركان التشبيه فيما يلي مبرزاً أنواعه باعتبار حضور الأداة والوجه أو غيابهما :

قال تعالى : (٢٣) . وَهَ الْجَوَارِ الْفُنَشَاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ (٢٤) . سورة الرحمن

- 2- استخراج التشبيهات الواردة في البيتين الآتيين، واذكر نوعها ثم عين الأركان المحذوفة فيها :

(أ) قال امرؤ القيس :

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ * عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي

(ب) قالت الخنساء :

وَإِنَّ صَخْرًا لَتَأْتُنَّ الْهُدَاةُ بِهِ * كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارًا